

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية المطرح الجماعي للنفايات ببني ملال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشكل الروائح المنبعثة من المطرح الجماعي للنفايات ببني ملال تهديدا حقيقيا لسلامة وصحة قاطنة الإقليم عموما، وساكنة الأحياء المجاورة للمطرح ابتداء من أولاد اضريض إلى المجمع الجامعي والأحياء المحدثة في جواره، مع ما تلعبه الرياح من دور في توسيع رقعة التأثير.

وبالإضافة إلى التأثير في جودة الهواء وما يترتب من ظهور أمراض على مستوى الجهاز التنفسي والجلد والعيون على وجه الخصوص مما سيشكل زيادة ضغط على النظام الصحي المتهاك أصلا، من جهة، وزيادة أعباء إضافية على الأسر على مستوى الإنفاق على الصحة، وما يشكله ذلك من تأثير سلبي على جودة الحياة، في منطقة يفترض أنها ترمز لسلامة البيئة، يشكل هذا المطرح تهديدا أيضا للفرشة المائية التي تعاني ضغوطا غير مسبوقة في المنطقة، وتواجه تهديدات حقيقية مرتبطة بالتلوث.

إن وجود مطرح للنفايات ضرورة طالما أن هناك إنتاجا يوميا لهذه النفايات يجب استيعابه، لكن منطق الاستدامة يحتم معالجة هذه النفايات وحماية البيئة من كل التداعيات المحتملة لهذه المعالجة، باعتماد أساليب تتوافق مع طبيعة المدينة وسلوكات الساكنة، باعتماد حلول مهيكلية من شأنها أن تعالج النقط السوداء لهذا المطرح سواء ما تعلق بتهديده لجودة الهواء، أو الفرشة المائية، أو الصحة العامة.

إن بلادنا قد صاغت قانونا إطارا بميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة (القانون 99.12) حدد الأهداف الأساسية لنشاط الدولة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة، ومن أهمها تعزيز حماية الموارد والأوساط الطبيعية والتنوع البيولوجي والموروث الثقافي والمحافظة عليها والوقاية من التلوثات والإذيات ومكافحتها؛ كما وضعت منذ بداية القرن الحالي قانونا يعنى بتدبير النفايات والتخلص منها (القانون 28.00)، لذلك لا يمكن أن تبقى عاجزة أمام ما يطرحه مطرح النفايات ببني ملال من مشاكل.

لذلك نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة :

- ما الإجراءات التي ستبشرها مصالحكم من أجل توفير شروط توفر المدينة على مطرح قادر على معالجة الكم المتزايد للنفايات، ولكن محترم للبيئة، وغير منغص لحياة الساكنة؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ملیكة الزخینی